



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المقاتلين:
المعارضة السياسية:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

48 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يواصلون تصديهم لقوات أسد و مليشياته بريف حلب الجنوبي، ويخوضون معارك عنيفة ضد النظام بريف دمشق، بالمقابل، ماخوس: فرنسا تسعى لتشكيل حلف "أوروبي - خليجي" لخلق توازن في ظل الهيمنة الروسية، من جهتها.. "أطباء بلا حدود" تطالب جيران سوريا بإدخال اللاجئين، والمجموعة العربية في الأمم المتحدة تدعو لجلسة طارئة بمجلس الأمن حول سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

48 قتيلاً (نأس الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الاحتلال الروسي الأسدية يوم السبت 48 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، بينهم 6 أطفال و3 نساء وشخص

واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

14 في دمشق وريفها، 12 في حلب، 12 في إدلب، 4 في ديرالزور، 2 في حماة، 2 في درعا، و2 في الحسكة.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مزارع خان الشيخ ومنطقة المنشية ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الحربية التابعة للجيش الروسي ونظام الأسد غارات جوية مكثفة على بلدات خان طومان ومعراته والخالدية بصواريخ فراغية وبقنابل محرمة دولياً وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على منازل المدنيين في بلدات خان العسل وكفرناها ومنطقة زهرة المدائن، وشن الطيران الحربي غارات جوية على منطقة ريف المهندسين والراشدين وبلدات خان العسل وأورم الكبرى وكفرناها وقربيتي عوجيل واحتيملات، أما في حماة، فقد تعرضت قريتنا التوينة والتوبة بسهل الغاب لقصف صاروخي عنيف، بينما ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة كفرزيتا وبلدتي الجابرية وحصريايا، وتعرضت مدينة اللطامنة لقصف صاروخي عنيف، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط حقل شاعر النفطي بالريف الشرقي ومحيط حقل مهر وبلدة قصر الحير، وفي درعا، ألقت المروحيات براميلها المتفجرة على منطقة غرز ومحيط بلدة نصيب، كما تعرضت بلدة أم ولد لقصف مدفعي، وأخيراً في دير الزور، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياط الطحروح والحويقه والرشدية والصناعة والحميدية والشيخ ياسين بالإضافة لبلدة الجفرة.

عمليات المجاهدين:

اشتباكات بين المجاهدين وقوات النظام بريف دمشق:

استغلت قوات الأسد حالة الاقتتال بين الفصائل في الغوطة وشن هجوماً برياً على بلدتي بالا وزبدين بتغطية صاروخية ومدفعية، كما دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط الفوج 137 بالغوطة الغربية.

استمرار المعارك بين المجاهدين وميليشيات الأسد بريف حلب الجنوبي:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد استعادة السيطرة على بلدات خان طومان والخالدية ومعراته وما خسرته خلال اليومين الماضيين، حيث قتلوا وجرحوا العديد من عناصر الأسد، كما دمروا دبابة على جبهة مدرسة الحكم العسكرية، ودمروا مدفع عيار 23 على جبهة خلصة وقتلوا طاقمه، وعلى جبهة أخرى، دارت اشتباكات عنيفة جداً بين الثوار وتنظيم الدولة في قرى دوديان وحرجلة وحوار كلس ودلحة وإيكدة حيث استعاد خلالها التنظيم السيطرة على قرية دوديان، كما استهدف الثوار معاقل الميليشيات الشيعية في بلدتي نبل والزهراء بصواريخ الغراد.

استهداف معاقل قوات الأسد بريف حماة:

استهدف المجاهدون بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في معسكر جورين ومدينة محمرة وقرى عين سليمو ونهر البارد وعين الكروم بالريف الغربي وحققا إصابات مباشرة، وقتلوا ضابطاً في جيش الأسد وجرحوا آخرين على جبهة الكم على أطراف بلدة السرمانية بسهل الغاب، من جهة أطلق كبير المفاوضين في جنيف القيادي في "جيش الإسلام" محمد علوش أمس مبادرة لفك أسر المعتقلين المحاصرين في سجن حماة، عبر مبادلتهم بأسرى النظام السوري لدى "جيش الإسلام".

المعارضة السياسية:

ماخوس: فرنسا تسعى لتشكيل حلف "أوروبي - خليجي" لخلق توازن في ظل الهيمنة الروسية:

قال منذر ماخوس المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض إن فرنسا تسعى لتشكيل حلف "أوروبي - خليجي" لخلق توازن في ظل الهيمنة الروسية على سوريا، وذلك في تصريح أدلى به للعربية نت.

ومن المنتظر أن توضح معالم حلف "أوروبي - خليجي" خلال الأيام المقبلة إذا ما نجحت فرنسا في سعيها هذا، علماً أن العاصمة الفرنسية باريس ستستضيف اجتماعاً وزارياً الاثنين المقبل لدول أصدقاء سوريا.

والجدير بالذكر أن وفد من الهيئة العليا للمفاوضات برئاسة "رياض حجاب" كان قد توجه سابقاً إلى باريس للمشاركة باجتماع وزيري مرتقب الاثنين، حيث يستضيف وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إبرولت اجتماعاً لدول أصدقاء سوريا.

الائتلاف: سجناء حماة يواجهون خطر الإبادة ونناشد المجتمع الدولي بالحيلولة دون ذلك:

جدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تحذيره من مجردة وشيكة ينفذها نظام الأسد بحق المئات في سجن حماة المركزي، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات للحيلولة دون وقوعها قبل فوات الأوان.

وقال عضو الهيئة السياسية للائتلاف تيسير علوش إن المئات في سجن حماة يواجهون الآن خطر مجردة حقيقة، ونحن نعتقد أن هناك قوى في المجتمع الدولي قادرة على الحيلولة دون وقوع هذه المجزرة، ونناشدتها بالتحرك العاجل لإنقاذ هؤلاء المعتقلين.

وأكد علوش على ضرورة التحرك الفعال من قبل مجلس الأمن والمنظمات الدولية، وبالأخص الصليب الأحمر، لإطلاق سراح آلاف من معتقلي الرأي في أقبية نظام الأسد، فإن كثرة القرارات من دون تطبيق تفقد مجلس الأمن مصداقته وتلقي مهمته الأساسية في حفظ أمن العالم وحقوق الإنسان.

يأتي ذلك بعد محاولة جديدة لقوات نظام الأسد أمس باقتحام مبني سجن حماة المركزي في هجمة إجرامية، بعد أن سيطرت ظهر الجمعة على بابه الخارجي، واستولت على مخزن الطعام فيه، ما شكل تهديداً على إمداد المعتقلين المحاصرين داخل السجن في ظل عملية استعصاء دخلت يومها الخامس.

المواقف والتحركات الدولية:

دعوة عربية لجلسة طارئة بمجلس الأمن حول سوريا:

دعت المجموعة العربية في الأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة طارئة لبحث قضية حماية المدنيين في سوريا. كما طالبت المجموعة في رسالة وجهتها إلى المجلس باتخاذ التدابير والإجراءات العاجلة لتنفيذ القرارين 2254 و 2268 حول حماية المدنيين.

"أطباء بلا حدود" تطالب جيران سوريا بإدخال اللاجئين:

طالبت منظمة أطباء بلا حدود السبت الدول المجاورة لسوريا بفتح الحدود وإدخال اللاجئين، بعد يومين من قصف جوي استهدف مخيم الكمونة للنازحين في إدلب قرب الحدود التركية، معتبرة أن إقامة مناطق آمنة داخل سوريا خيار خاطئ.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الأمين العام للمنظمة في بيروت جيروم أوبيريت قوله "نحن بحاجة إلى ضمانبقاء الحدود بين سوريا والدول المجاورة مفتوحة"، معتبراً أن الناس الحق في الفرار من الحرائق.

ورأى أوبيريت أن قصف مخيم الكمونة الذي يفترض أن يكون ملاذاً للغارين من القتل مثال على أن فكرة إقامة مناطق آمنة داخل سوريا "خاطئة للغاية"، مضيفاً أن منظمته تعمل في ظروف صعبة جداً وأن هناك كثيراً من المرافق الأخرى التي يتم استهدافها.

إطلاق سراح 3 صحفيين إسبان خطفوا في سوريا العام الماضي:

أكَدت الحكومة الإسبانية إطلاق سراح 3 صحفيين إسبان كانوا خطفوا في سوريا العام الماضي، وأنهم في طريق عودتهم إلى بلادهم.

وكان انتونيو بامبليغا وخوسيه مانويل لوبيز وانخيل ساستري اختفوا في شمالي سوريا قبل حوالي 10 شهور. وقد شوهدت ثلاثة للمرة الأخيرة في تموز / يوليو 2015 في مدينة حلب حيث كانوا يغطون المعارك الدائرة فيها آنذاك.

آراء المفكرين والصحف:

الحل هو اللاحل

ميشيل كيلو

تبني واشنطن، اليوم، سياسة اللاحل، لتحقيق أهدافٍ كانت قد تبنتها إدارة بوش بعد احتلال العراق، حددتها وزيرة خارجيتها، كوندوليزا رايس، بتفكيك المنطقة وإعادة تركيبها، من خلال استراتيجية تقوم على إشاعة "الفوضى الخلاقة" فيها. بما أننا اليوم في طور التفكيك الذي سيعلن نمط وأبعاد إعادة التركيب، لكنه لم يكتمل بعد، فإن استمراره يصير محتملاً إلى أن تكتمل شروط ومقومات مرحلة إعادة التركيب المقبلة التي تقول قرائن عديدة إنها لن تقتصر على سورية، بل ستطال دولاً أخرى، ورّطتها واشنطن في الصراع السوري، سيعاد تركيب أوضاعها، بلداً بعد آخر أو بالجملة، ما أن تكتمل شروطه المتباينة التي تراكم، اليوم، في الساحة السورية عامة، وفي حلب ومنطقتها، وصولاً إلى الجزيرة بصورة خاصة. يمكن رؤية أدلة على تراكم هذه الشروط في اليمن والعراق وسوريا ولibia، بينما يمكن للبيئة التي تحدثها أن تؤثر في أي وقت، وبشدة، في بلدان عربية تهدّدها نزاعات داخلية وتدخلات إقليمية، تتشابه أحداثها ومجرياتها، وتعاني نخبها الحاكمة من عجزٍ يحول بينها وبين وقف فوضى تعصف بجيرانهم، يرونها قادمة إلى بلدانهم، تنتشر اليوم تدريجياً من مراكزها الحالية شمال الجزيرة العربية وجنبها، وفي القلب من شمال أفريقيا، وتتقدم نحوهم، بإسهامٍ من أطرافٍ متناقضة ظاهرياً، لكنها تشارك جميعها في صراعٍ موحد الاتجاه، وله نتائج متقاربة أو موحدة، ضمن لحظةٍ تاريخيةٍ، مكّنت واشنطن من تركيب وضعٍ ينبع قدرًا غير محدود من القتل والدمار، يبدو بجلاءً أن أحداً لا يستطيع وقفه، أو الخروج منه، أو حتى العمل ضده، مع أنه يطال الجميع، ويجعلهم يبدون وكأن أيديهم مكبلةً بأغلالٍ تفقدتهم القدرة على المبادرة والحركة.

هناك خياراتٌ عديدة في وسعها وقف فوضى أميركا الخلاقة وسياسة "اللاحل هو الحل"، وما تنتجه من زحفٍ حيثٍ في جميع الاتجاهات. ومن دمار لا يوصف، لم يسبق للمنطقة العربية أن تعرضت له، حتى إبان الغزو الإفرنجي/ المغولي. أول هذه الخيارات يكمن في الانفكاك عن أميركا ومقاومة سياساتها، وما تضمره من أخطار، بدل قبولها والاحتماء بها. هل بين العرب من يمكن أن يقدم على خطوةٍ كهذه، صعبة ولا شك، لكنها تمنحهم الحق في تقرير شؤونهم بأنفسهم، أم سيستمر التفرّج المرعب على ما يجري في سورية، ويعلم الجميع أنه قادم إليهم، إن ظلوا على حالهم الراهنة؟
يواجه منطقتنا خطراً داهماً: التفكيك بالفوضى والتركيب بالمساومات والصفقات، مع إيران وروسيا. ماذا يتوقع نIAM
العرب أن يكون مصيرهم، إذا كانوا يتعلمون حقاً مما يجري في سورية؟ ([العربي الجديد](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

شام عبد الكريم الصقار - حماة - التوياني

عمر محمود الخرمendi - درعا - غbagab

فاروق عبد الرزاق مرجانة - ريف دمشق - دوما

محمود حاتم الخولي - ريف دمشق - مسرابا
خالد عبدو درويش - ريف دمشق - مسرابا
أبو فارس اليلداوي - ريف دمشق - يلدا
أبو فارس حامد - ريف دمشق - يلدا
أحمد السيد - ريف دمشق - التل
عبد العزيز منير البيوش - إدلب - كفربنبل
عمار دبور - دمشق - مخيم اليرموك
محمد خليل الهمش - دير الزور - حي الحميدية

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول
- الحياة اللندنية
- العربي الجديد
- الجزيرة نت
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: